

فما عصمتنى من زمانى فضائلى  
ولكن رأيت الموت للحر أعصما  
وهو القائل أيضا :  
سعيت وكم سعى قلبى أديب  
فأب بخيبة بعد اغتراب  
وما أعذرت حتى كان نعلى  
دماً ووسادتى وجه التراب  
وحتى صيرتتى الشمس عبداً  
صبيغاً بعدما دبغت إهابى  
وحتى قلم الإملاق ظفرى  
وحتى حطم المقدار نابى  
ولكن أدباء آخرين صادقوا حظوظاً جيدة بالتحول والارتحال  
كأحمد فارس الشدياق وعبد العزيز الثعالبي وعبد الرحمن الكواكبي  
ومعظم أدباء سوريا المسيحيين والمسلمين الذين نزحوا الى مصر  
 وأمريكا ، ومن موتاهم فرح أنطون و خليل جبران وفيلكس فارس  
 والبستاني واليازجى وصروف ونمر ٥٠٠٠ الخ ، ومن الأقدمين أبو  
 على القالى أصله من ديار بكر (آخر القرن الثالث الهجرى) من قرية